



«ديمقراطية الانتخابات»: أكثر من 385 مخالفة في الشمال وعمار رشي وفوضى وترويج انتخابي داخل مراكز الاقتراع



رئيس القلم لمنع هذا الأمر، ولفت التقرير إلى «أنّ الجمعية وثقت 9 حالات رشوة وشراء الأصوات وعاشرة قيد التوثيق، ووصول منظم لمجموعات من الناخبين في عدد من مراكز الاقتراع، وفوضى وتضارب في قلم الاقتراع، وتدخل موظف رسمي أو القوى الأمنية لصالح مرشح أو لائحة ما».

المخالفات، حين نهم بإعداد البيان الثاني، لأنّ البيان الثاني ثوبقه عند الساعة السادسة مساءً، ويكون الرقم الإجمالي للمخالفات قد اتضح بشكل عام». وكانت الجمعية أصدرت تقريراً وثقت فيه المخالفات خلال المرحلة الرابعة والأخيرة من الانتخابات البلدية والانتخابية. وشمل هذا التقرير المخالفات التي سجلها مراقبو الجمعية الثابتين والمتجولين وتبليغات المواطنين بين الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً والساعة السابعة مساءً أمس، وسجلت فترة ما بعد الظهر ارتفاعاً ملحوظاً عدد المخالفات مقارنة بفترة الصباح، بحيث اقتفلت صناديق الاقتراع في الجولة الرابعة والأخيرة من العملية الانتخابية في محافظتي لبنان الشمالي وعمار بتسجيل أكثر من 385 مخالفة». وأضاف التقرير: «برز بشكل أساسي انتشار حالات الرشوة الانتخابية وشراء الأصوات وقد استطاعت الجمعية توثيق أكثر من 10 حالات في مختلف الأضية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً فاضحاً لنزاهة العملية الانتخابية برمته في عدد من المدن والبلدات، ومع إقفال مراكز الاقتراع تمّ تسجيل ارتفاع خطير للترويج الانتخابي داخل وفي محيط مراكز الاقتراع وفي حالات الفوضى. كما كان لافتاً وجود حالات كثيرة من مراقبة الناخبين من قبل المندوبين وإعطائهم لوائح داخل القلم، وأخذ

محبتي للجمع، تتسبب بالفوضى داخل أقلام الاقتراع، وذلك عندما يحاول المرسلون أن يأخذوا تصريحاً من السياسيين داخل القلم، وهم إضافة إلى ذلك يخرقون الصمت الانتخابي، وفق المادة 73 من القانون، لذلك ليس عن عبث وضع هذا القانون، وليس عن عبث يطبق هذا القانون في الانتخابات النيابية، ولا يوجد أي سبب حتى لا يطبق في الانتخابات البلدية أيضاً، بل الأهم أن يطبق في الانتخابات أو على الأقل بالقدر نفسه من الأهمية أن يطبق في الانتخابات البلدية، لأنّ من يخوضها مرشحون تابعون لأطراف سياسية، وهذا حقهم، ولكن يجب أن يمتنعوا عن إثارة اللبلة والفوضى داخل مراكز الاقتراع، ويجب أن يمتنعوا عن التصريحات السياسية الثارية في يوم الاقتراع، لأنّ هذا يؤثر على الناخبين والمرشحين، ويضرب صدقية العملية الانتخابية». وذكرت أنّ «مراقبي الجمعية سجلوا الأسبوع الماضي خروقات ورشي، وهذا الأحد (أمس) أوقفت قوى الأمن الداخلي أربعة أشخاص في بلدتي بحشوش ورعشين في قضاء كسروان الفتح، وفي مناطق أخرى، ويستطيع من يشاء أن يتأكد من المناطق التي رصدنا فيها حالات الرشي ووقفناها، وعند 11.30، عندما بدأنا نحضر البيان الأول الخاص بهذا اليوم، كان يوجد بحدود 150 أو 170 مخالفة، وهي مخالفات أقل نسبياً من الأسبوع الماضي حتى الآن، ولكن من الممكن أن ترتفع نسبة

كشفت رئيسة «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات» زينة الحلو أنّ «المخالفات التي تمّ تسجيلها، في المرحلة الرابعة للانتخابات البلدية والانتخابية، هي قريبة بالشكل من المخالفات التي شهدناها الأسبوع الماضي، مع بعض التحسن بالنسبة لتجهيزات أقلام الاقتراع». ولفتت في حديث إلى إذاعة لبنان أجرته معها مديرة «الوكالة الوطنية للإعلام» لور سليمان، إلى أنّ «المخالفات لم تكن بالقدر، الذي كانت عليه في الأسبوع الماضي، نسبة إلى نقص التجهيزات، ولكن مازلنا نشهد ترويجاً انتخابياً»، مشيرة إلى أنّ هذا الترويج يحصل «داخل مراكز الاقتراع وفي محيطها، بطريقة مخالفة تماماً للقانون، ويؤدي إلى توتير الناخبين ويخلق ضغطاً عليهم، وفوضى داخل أقلام الاقتراع، وينتج عن ذلك تضارب وتلاسن وتدافع، بشكل يؤثر على سير العملية الانتخابية». وأكدت أنّ لوائح من «وجود مندوبين داخل أقلام الاقتراع، ولكن يجب الابتعاد عن مشاركتهم، كما أنه لا يجوز أن يتواصلوا بشكل مباشر مع الناخبين، لحظة وصولهم للإدلاء بأصواتهم، لأنّ هذا مخالف للقانون ومخالف أيضاً للمبادئ العامة لديمقراطية الانتخابات ومن الضروري أن يتوقف». ورات أنّ «السياسيين الذين يصطحبون من داخل قلم الاقتراع، يتسببون بالفوضى أيضاً، كذلك تفعل وسائل الإعلام»، وقالت: «يوجد وسائل إعلام، مع